

(السنة الثالثة)

القاهرة في ٢٠ شباط سنة ٥٧٠٨ هـ — أول فبراير سنة ١٩٤٨ م

(العدد ٧٢)

3me Année

No. 72

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طور سيناء

الظاهر — مصر



صاحب الامتياز

جمعية الشباب

الاسرائيليين القرايين

رئيس التحرير

يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraimite)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte



« وأما اسراييل فأحب يوسف أكثر من سائر بنيهِ لأنه ابن شيخوخته ، فصنع له قميصاً ملوناً . فلما رأى اخوته أن أباهم أحبه أكثر من جميع اخوته أبغضوه ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام ، (تك ٣٧ : ٣ و ٤)

توراة التاج

ولو كانت طائفة حلب قد سمحت بتصوير هذه التوراة الأثرية لكانت اليوم قد احتفظت بصورة منها.

وبهذه المناسبة نشير بأن التوراة الأثرية الجميلة - توراة أشير - الموجودة عند طائفتنا بالقاهرة فنقول بأنها هي أخت لتوراة التاج ، بل ربما كانت أقدم منها عهداً إذ يرجع تاريخها الى ١٠٥٢ سنة وهي للعلامة موسى بن أشير والد هارون الذى كتب الشكل ووضع علامات اللحن فى توراة التاج ، وقد كتب موسى بن الميمون فى باب احكام التوراة انه اعتمد كتابة ابن أشير .

وقد ذكرنا فى عدد سابق من الكليم أن لجنة تاريخية قد حضرت الى مصر لمشاهدة توراة أشير وأخذت لها صوراً فوتوغرافية لجميع صحائفها فترجو أن يهتم أولو الأمر ويطلبوا نسخاً من هذه الصور لحفظها عندنا .

ويسرنا أن نذكر هنا أن طائفة القرائين بمصر تملك أغلا كنز من التوراتات الأثرية المقدسة فى العالم، ويسرنا كذلك ان سيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه ليفى بابوقتش وهو عالم متضلع وبجائه فى التاريخ الدينى ، قد بحث هذه التوراتات وكتب عنها نبذاً ذات قيمة تاريخية وعلمية كبيرة . وكنا قد طلبنا من الأستاذ الكبير مراد بك فرج المحامى أن يوافينا بما عنده من وصف لهذه التوراتات الأثرية التى كتبها مسترشداً بأبحاث سيادة الحاخام وقد وافانا بما عنده مع تقديرنا وشكرنا له ، وقد نشرنا هذا البحث التاريخي فى حينه ونحن نتقدم اليوم الى سيادة الحاخام ليتفضل بموافاتنا بأبحاثه القيمة فى هذا السبيل لنشرها على صفحات الكليم حتى لا يظل هذا البحث التاريخي ، طي الأوراق المبعثرة لا يعلم به أحد ولا يستفيد به إلا كاتبه وهانحن نكرر رجاءنا لسياده حتى يوافينا بما كتبه لنشره تبعاً لتعم الفائدة .

فى ٢١ ديسمبر الماضى وقعت حوادث اعتداء على بيوت الله خلال المظاهرات التى قامت فى مدينة حلب ، ويقال انه مع الأسف الشديد ان التوراة الأثرية لطائفة الاسرائيليين فى هذه المدينة قد التهمت النيران مع غيرها من أسفار التوراة .

وتسمى هذه التوراة عند طائفة حلب باسم التاج ، ويرجع تاريخها الى ألف عام خلت . ويقال انه فى نهاية هذا السفر شهادة تاريخية صحيحة تضمنت أسمى من تولوا كتابة هذه التوراة ، وهما العالمان القراءان شلومو بن بويعة وقد كتب الحروف ، وهارون بن موسى بن أشير وقد كتب الشكل وعلامات « الطعاميم »

ولا شك أن فى ضياع هذا السفر الأثرى الجليل خسارة عظيمة لا تعوض لما له من قيمة دينية خاصة ولما له من فائدة للبحث التاريخي والعلمى ولما كان له فى نفوس أبناء الطائفة فى حلب من مكانة وتقديس .

وعندما اعتزمت الجامعة العبرية منذ سنوات طبع كتاب التوراة تحت إشرافها ، أسندت الى البروفسور م . كاسوتو أستاذ التوراة فى الجامعة العبرية القيام بهذه المهمة . وقد رأى أن يطالع على توراة حلب قبل المضى فى عمله ، فانتقل الى حلب وطلب من طائفتها أن تأذن له بالاطلاع عليها فأذنت له بعد مساع ووساطات على ألا يأخذ صوراً لها . وتنفيذاً لهذه الأوامر وخشية من أخذ الصور كلفت الطائفة اثنين من الحاخامين وبعض الشماسين مرافقة البروفسور كاسوتو مدة الاطلاع ، وبعد انتهاء البروفسور كاسوتو من المطالعة يومياً توضع التوراة فى الصندوق الحديدى الخاص بها ولهذا الصندوق مفتاحان يحملهما شخصان معروفان ولا يتسنى لأحدهما فتح الصندوق بمفرده بل يجب حضورهما معا

أحد احكام الملك سليمان

رفع قضاة دمشق الى الملك سليمان قضية استعصى عليهم تبين الحق فيها لشدة غموضها مما تعذر معه الفصل فيها ، فقد ادعى شابان ان كلا منهما هو الابن الوارث الوحيد لتاجر مات عن ثروة كبيرة وتركهما بعد أن قام بتربيتهما وتنشئتهما في بيته وكان يجاهر دائماً بأن واحداً منهما هو ابنه الحقيقي . اما الثاني فهو ابنه بالتبني ولكنه كان يرفض على الدوام تعيين الابن الحقيقي منهما لشدة حبه للآخرين معاً ولعدم تفضيله الواحد على الآخر . ولذا فقد قامت المشاحنات بعد موته لمعرفة الابن الحقيقي وبالتالي الوارث الشرعى للتاجر الراحل .

ولم يتمكن قضاة دمشق من إصدار حكمهم في هذه الدعوى التي اكتنفها الإبهام وأحاط بها الغموض رغماً عما امتاز به أولئك القضاة واشتهروا به من حكمة واسعة وإصالة في الرأي ولذا فإنهم أحالوها الى الملك سليمان وقد ذاع صيته حكمة وعدلاً . فأمر الملك باستدعاء الشابين واستحضار النعش المحتوى على رفاة التاجر . وعندما مثل المتنازعان بين يديه أمر باعطاء كل منهما مطرقة حتى إذا ما أمسك كل منهما بها قال لهما انه سيحكم بأحقية الارث لمن يستطيع منهما أن يحطم النعش قبل الثاني بضربة مطرقة واحدة . وما كاد ينتهي من قوله حتى أسرع أحدهما وهوى بمطرقته على النعش بينما كان الثاني يسقط على الأرض وهو يقول والعرق متصبب عليه ، كلا لن أستطيع أبداً تحطيم نعش والدي واني لأفضل استيلاء أخى على التركة جميعها على أن أصيب النعش بخدش بسيط .

فقال له الملك :- انت ابنه الحقيقي ولك التركة جميعها إذ برهنت على تمام بنوتك باحترامك لرفاة أبيك .

معربة عن الكاتب الفرنسي سان مارك جيراردان

أمين الحميل

ونحن لا نترك هذه الفرصة تمر دون أن نذكر حضرات المحترمين أعضاء المجلس الملى الموقر بما كتبناه في هذا الصدد عن المتحف الاثرى القرائى ووجوب الاهتمام بإنشائه لتجمع فيه الآثار الدينية والتاريخية التي لا تقدر بثمن ، وطائفة القرائين هي من أقدم الطوائف التي عاشت في القطر المصرى منذ آلاف السنين ؛ ومع ذلك قد يعجز الفرد منا أن يدل على إقامته لمدة مائة عام وهي مدة قصيرة بالنسبة لما في خزائن دار الشرع من وثائق يرجع تاريخها الى مئات السنين ، وقد أثبتنا بعض هذه الوثائق التاريخية على صفحات الكلم وإن شاء الله سنثبت بعضاً آخر منها كلما تسنى لنا ذلك .

إذن فلا يقتصر فائدة المتحف على عرض آثارنا وحسب بل سيظل شاهداً على أننا مصريون عشنا في مصر وظللتننا سماؤها الصافية وارتويننا من نيلها العذب من آلاف السنين ، فلا عجب ان تكون أمانينا وآمالنا هي أمانى وآمال كل مصرى صميم ، حقق الله ما يحيش في صدورنا بنصرة الوطن وعزة الطائفة في ظل راعى الكنانة فاروق المحبوب ملك وادى النيل .

المحرر

اغتيال المهاتما غاندى

قتل المهاتما غاندى رمياً بالرصاص وهو في طريقه إلى الصلاة . وقد أطلقت على المهاتما أربع رصاصات من مسافة قريبة فأصابته في صدره فسقط على الأرض .

وقد صرح قاتل غاندى أثناء التحقيق الذى أجرى معه بأنه ضد السياسة التى يبشر بها غاندى وينتهجها البنديت نهرو .

استدراك

وقع خطأ مطبعى فى البيت الأخير من الزجل المنشور بالعدد الماضى تحت عنوان « بحبح أمورك يا قرصان » حيث كتب « بحبح أمورك يا فرحان » وصححته « يا قرصان » ونظراً لأهمية هذه الخاتمة المأخوذ عنها عنوان الزجل نفسه فقد رأينا التنويه عنها .

الياهو النبي

الذي تقوده امرأة وكالعاصفة اختفى من الأرض

كان مكرساً نفسه لخدمة الرب . ولانقاذ الايمان بالرب في قلوب اسرائيل - وكان شكله غريباً اذ كان يرتدى معطفاً من الشعر الاسود وحزاماً من الجلد وارسل شعره - بعكس كهنة الاغريق الذين تشبهوا بالنساء في زينتهم وفي ملابسهم وفي وقت قصير تجمع حوله كثير من المؤمنين بالرب وهؤلاء اتبعوا طريقة الياهو في المعيشة والتكشف والبساطة .

وكان ينتقل بسرعة من مكان لمكان وبفصاحة عاصفية يدعوا الناس أن يهوا وحده هو الرب وما تماثيل الاغريق إلا الأصنام . ولم تتحمل ايزابيل أعمال الياهو طويلاً لأنه كان يفسد خططها فأرسلت ضده فريق من جنودها - ولكن الياهو لم يكن للوصول إليه سبيلاً إذ كان دائماً يضلل أعدائه وكان مدير قصر أخاب شخص يدعى عوباديا الذي كان يعبد الرب سرّاً وكان يخفي اتباع الياهو الذين يقبض عليهم جنود ايزابيل في مغارات في الجبال وبذلك ينقذهم من سيف ايزابيل . وفي أحد الأيام بعد أن بحث عنه كل جنود ايزابيل اقترب الياهو من أخاب وأنبه على أعماله الخاطئة - ويدعوه أن يجمع كهنة الأصنام إلى مباراة في جبل كرم (حيث كان اتباع الياهو في رعاية عوباديا) فيفشل كهنة الأصنام ولكن قربان الياهو يقبله الرب ويحيى المطر . فيذهل جميع الحاضرين ويسجد اليهود للرب إله اسرائيل . ويتركون الآلهة الأخرى

ويعتقدون أن الياهو هو الرب نفسه

فضيات نجيب وثابت يعقوب

أحسن ما يقدم من الهدايا في جميع المناسبات

تجدوها بمحلات شيكوريل وعمر افندي وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

بعد موت سيدنا سليمان وسيدنا داود عليهما السلام كثير الانحلال في دولة يهودا وانقسمت على نفسها وقوى جيرانها عليها . وحدث أن انفصل قسم من شعب يهودا عن باقي الدولة وعرف هذا القسم « بمملكة العشر قبائل » - وكان يحكم هذه المملكة شخص يدعى أخاب وكان ضعيفاً وديعاً محباً للسلام ولكنه كان متزوجاً من أميرة فينيقية تدعى ايزابيل التي كانت قاسية وصاحبة نفوذ .

وأراد أخاب وزوجته تنفيذ خطة لاندماج شعب اسرائيل في شعب كنعان المجاور لهم وجلهم دولة واحدة . وفعلاً نجحت ايزابيل بشتى الطرق القاسية والوسائل الظالمة في اجبار شعب اسرائيل أن يعبد إله كنعان وهو البعل . إذ بنت معبداً كبيراً له وأحضرت كثيراً من الكهنة الذين نشروا تعاليم عبادة الأصنام . كذلك دمرت معابد الرب لتجبر اليهود أن يستعملوا مذابح معابدها ويقدموا القرابين لإلهتها ونظراً لانفصال القبائل العشرة عن يروشلیم وعن باقي شعبهم ونظراً لقسوة حكاهم المتناهية - انحلت الروح المعنوية بين هؤلاء الاسرائيليين وضخوا لعبادة الأصنام . باستثناء سبعة آلاف شخص رفضوا أن يتقربوا لهذه الآلهة . وكان كثير من سكان القرى يعبدون آلهة الاغريق جهراً ورب اسرائيل سرّاً وكانت فترة شك واضطراب

ويظهر حينئذ رجل ذو شخصية أخاذة وعقيدة ثابتة - بحزم وحماس يقنع المتردد ويقوى ضعيف الايمان ويلهب المتحمس ويثبت أن يهوا هو إله اسرائيل هو حي قوى . ويجمع جيش من المقاومين لانقاذ شعبهم من الفناء المنظور . ظهر هذا الرجل في شخص الياهو النبي (عام ٩٢٠ ق. م .) من أين جاء هذا النبي وفي أى قبيلة نشأ ومن هو أبوه لايعلم أحد وكالعاصفة ظهر - وكالعاصفة صب لغناته على أخاب

الاصلاح الاجتماعى

اذا نظرنا حولنا فى مختلف الطوائف وجدنا معظمها يحوى عدداً وفيراً من الهيئات والجمعيات التى تكرر وقتها ومالها لإصلاح شئون طائفتها

ولا يخفى على كل منا ما لجمعيات الإصلاح من عظيم الأثر فى حياة الطوائف لأن القائمين بأمرها يسعون من تلقاء أنفسهم وبمحض ارادتهم إلى تحسين حال أبناء الطائفة من وجوه مختلفة لا ينظرون إلى مدح أو اطراء ولا ينتظرون أجراً أو مكافأة إلا رضاء المولى عز وجل وراحة ضمائرهم - اذ يهتمهم وقد وهبهم المولى العز أو الجاه أو المال أن يسعد باقى اخوانهم ويشعرون بأن هناك بين أبناء الطائفة من يهتم بهم ويسعى فى تخفيف ويلاتهم

وترى أن جمعيات الإصلاح المذكورة تركز وتستند إلى معونة باقى أبناء الطائفة الموسرين والذين لم تتاح لهم الفرصة للاشتراك أو الانضمام فى هذه الجمعيات أو الذين لا يسمح لهم وقتهم بمراعاة شئونهم فيبذلون لها التبرعات من وقت لآخر حتى يمكنها أن تقوم بأعبائها على أتم وجه . كذا لا يتوانى أهل المشورة والرأى فى ابداء النصيح لها وانهارة أسهل الطرق أمامها لتؤدى رسالتها ولتحقيق الغرض الذى أنشئت لأجله .

وهذا واذا أمعنا النظر فى حالة طائفتنا المحبوبة نجدها أحوج الطوائف للإصلاح وأملها فى عدد الجمعيات أو الهيئات المكونة لهذا الغرض . وبديهي أن مجلسنا الملى لا يمكنه لجملة أسباب مختلفة أن محل محل هذه الجمعيات وذلك لكثرة وأهمية المسؤوليات الملقاة على عاتقه ولذا فاننا ننتظر من أبناء الطائفة الآخرين خصوصاً الأغنياء منهم أن يقوموا بهذا الواجب المقدس لإصلاح شئون طائفتهم حتى تتخذ مكانها اللائق بين الطوائف الأخرى - وفى الحقيقة فإنه يؤلمنى أن أذكر بهذه المناسبة انه بينما كلما يعلم ويسمع عن الجمعيات الإصلاحية فى الطوائف الأخرى فلا أحد من هذه الطوائف يعلم أو يدري من جمعياتنا شيئاً حتى انه يوجد الكثيرون من اخواننا المصريين لا يعلمون ان هناك طائفة عبرية تدعى (اليهود القرائين) أعنى كانوا لا شيء ويقع الذنب فى ذلك علينا لأننا رضينا وقنعنا بهذه الحالة الراكدة النائمة .

فعسى أن تجد كلتي هذه أذنا صاغية من أبناء الطائفة الغيورين على مصالحها والذين يهتمهم منفعتهم وسعادتها وتتنافس جميعاً فى انشاء الجمعيات الإصلاحية أو تشجيعها التى أصبح وجودها ضرورياً لزوم الهواء للحياة .

ليتو ابراهيم نونو



محلات

ستيكوريل

الكبرى

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

أخبار متنوعة

عيد ميلاد جلالة الملك

تستقبل البلاد في يوم ١١ فبراير القادم عيد ميلاد صاحب
الجلالة الملك المعظم، والكليم يقدم لصاحب العرش المفدى خالص
التهانى وأطيب التمنيات ويضرع الى الله ان يحفظ جلالته، وان
يحقق للبلاد في عهده السعيد ما نرجوه من عز ورفاهيه

وتشارك كشافة وجوالة الشبان القرائين في حفلة اللجنة
الاهلية العليا للكشافة التي تقام كل عام في هذه المناسبة
السعيدة

شيخ الجامع الازهر

صدر المرسوم الملكي بإسناد مشيخة الأزهر الشريف
إلى فضيلة الشيخ مأمون الشناوى، والكليم تتقدم إلى
فضيلته بخالص التهنئة بمنصبه الجديد

قرارات متنوعة

اجتمعت لجنة العاريخاه غير مرة بمناسبة السنة الجديدة
١٩٤٨ وعدلت بعض فئات المعانين وأضافت على القائمة
أسماء جدد وقد اعتمد المجلس الملى هذه التعديلات في
جلسته الأخيرة

قرر المجلس الملى ان يكون توزيع ما تبرع به الخيرون
للفقراء تحت اشراف لجنة العاريخاه

ومنهذه المناسبة يرجو المجلس جميع أفراد الطائفة الذين
يرغبون في مساعدة الفقراء من مأكل أو ملبس ان يتصلوا
بالجنة العاريخاه بدار الشرع

وافق المجلس على تكليف حضرة المهندس جبريل مسعوده
بمسح أرض مدافننا بالبساتين وله ان يستعين بمن يختاره من
المساحين بأجر مناسب وعلى ان ينهى العمل في ميعاد غايته
آخر فبراير سنة ١٩٤٨

يشتغل دارالشرع باعداد الميزانية العامة لسنة ١٩٤٧
وسوف تقدم للمجلس الملى قريباً لاقرارها
وافق المجلس على تعيين سليمان أفندى كحيل للاشتغال
بعد الظهر بدار الشرع لمدة شهرين تحت التجربة

كتب سيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه ايفى إلى المجلس
الملى خطاباً مطولاً شارحاً فيه وجهة نظره تفصيلاً بشأن
العشر راجياً العمل على دفعه لانعاش الطائفة مادياً وأديماً
وقد قرر المجلس طبعه وتوزيعه على أعضاء المجلس الملى لدراسته.

أفراح جمعية الشبان

في حفل شائق كبير يوم الأحد ١٨ يناير تم زفاف الأديب
الفاضل يافت أفندى ابراهيم اسحاق على الأنسة المهذبة ليونى
كريمة الأستاذ موسى مراد موسى رئيس جمعية الشبان القرائين
وقد ضاق مكان الاحتفال على سعته بالمدعوين مما يدل على
ما يتمتع به أهل العروسين من محبة وصداقة الجميع
والكليم ينتهز هذه الفرصة السعيدة ويقدم للعروسين
خالص التهانى وأطيب التمنيات

فرح مزدوج

لم أر قاعة دالز التذكارية وقد امتلأت مقاعدها على
كثرة عددها بالمدعوين كما رأيتهما في يوم الثلاثاء ٢٠ يناير
لشهود حفلة زفاف شقيقين كريمين على عروسين فاضلين
بنات عم، ففي هذه الليلة السعيدة عقد قران الأستاذ ايلي
عبد الله أمين صندوق جمعية الشبان على الأنسة المهذبة
ملكه كريمة الوجيه يوسف موسى مرزوق، كما عقد قران
شقيقه ثابت عبد الله على الأنسة الفاضلة راشيل كريمة
الوجيه زكى موسى مرزوق فالى العريسين والعروسين التهانى
والتحيات الطيبات

مولود سعيد

رزق يوم الاثنين ٢٦ يناير الأستاذ بنوا موسى مسعوده
سكرتير جمعية الشبان مولوداً ذكراً أسماه « سامى »
والكليم يقدم للزميل المحترم تهنئة قلبية، أقر الله به أعين والديه

شفاء مريض

عوفى الأستاذ ايلي يوسف مسعوده عضو جمعية الشبان من
العملية الجراحية التي أجريت له في المستشفى الاسرائيلى لاستئصال
الزائدة الدودية ونحن نرجو للزميل الفاضل دوام الصحة والعافية

اخبار رسمية

حسب المقيّد بسجلات دار الشرع (المدة من أول يناير ١٩٤٨ إلى ١٥ منه سنة ١٩٤٨)



زواج



يوسف جاكو و قمر داود درويش
موسى فرج طحان و محاسن مراد
زكى ليتو فرج و لونا فرج
ايلي امين ليشع و ماري روبين سليم
دكتور جمال يوسف مسعود و فيكتوريا يعقوب اسحق ليفي

مواليد



ليوني بنت بركات داود فرج ليشع انثى
يهودا بن خضر حليم معتوق ذكر
استر بنت دافيد ابراهيم انثى



وفيات

فور تنيه فرج خضر مسعود و زوجة باروخ يوسف ليشع ٦٥ سنة
راحيل داود ليفي و زوجة ايشع سليمان سعد ٦٥ سنة
راحيل خضر معتوق و زوجة ابراهيم فرج التفاحي ٦٠ سنة
زهرة يوسف عبد الله الشماس و زوجة الياهو يعقوب حبيته ٧٠ سنة

خطوبات



بديع ابراهيم ليتو اسحق و اديل زكى فرج ليشع
دكتور جمال يوسف مسعود و فيكتوريا يعقوب اسحق ليفي
ايلي عبده فرج عبد الله و ماسكة يوسف موسى مرزوق
ثابت عبده فرج عبد الله و راشيل زكى موسى مرزوق

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية ست ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات مصر

اثار حضارة الفراعنة في حياتنا الحالية

العادات المصرية القديمة الباقية إلى الآن

من البولييس أن يحول بين ذلك الشاب وبين أعماله السحرية . وكل ما لدينا من غرام بالتأتم والتعاويد والأحجية : كحجاب الحب والسكره والحفظ وآلاف التأتم التي تعلق في رقاب الأطفال حتى تطول أعمارهم ، كل هذه إن هي إلا عادات ورثناها عن أجدادنا القدماء الذين كانوا لا يسرون خطوة إلا والتأتم ترافقهم وتحميهم . وزيارة واحدة المتحف المصري ترينا آلاف التأتم التي استعملها المصريون القدماء .

ويقرب من هذا اعتقاد العوام من اعتقاداً جازماً بالعين وقوة أثرها . فأنت إذا جلست إلى رجل من العوام حدثك كيف أن هناك فئة من الناس لا تكاد ترى شيئاً تعجب به حتى يحصل له حادث ما . ولنا في ذلك تقاليد غريبة . فإذا توعك طفل عزت أمه انحراف صحته إلى عين الحسود ، فتذهب إلى أحد المشايخ وحينئذ يوعز إليها أن تلتقط « ريحة » الطفل ثم يكتب لها حجاباً ويعطيها قليلاً من « الكسبرة » لتبخر بها طفلها ، ثم توضع « الشبة » الزفرة في النار ويطوفون خلال ذلك بالمرضى حول النار وهم يقولون : « من عين أمك لعين أبوك ، لعين الناس إلى حسدوك ، إن كانت عين مره ، يبتليها بشرشرة ، وإن كانت عين راجل يبتليها بشراشر يا لمبة مساء الخير عليك ، فلان منكدر رمى نكده عليك . » ثم تأخذ إحدى النساء النار بعد أن تلقى فيها مللها وترميها من وراء ظهرها إشارة إلى نبد أذى العين .

وبسبب العين أيضاً نشأت فكرة تعليق الصحن على مداخل المنازل أو قرون الأغنام أو عروسة القمح على الأبواب ، وكذا طائفة من التأتم نراها معلقة على العربات بل على سيارات الأغنياء منا والمثقفين بشكل خرز أو قلائد توضع دفعاً للعين ، فهذه الخرافة ورثناها أيضاً عن مصر القديمة .

يتبع

وكان الساحر يطلب في مثل هذه الأحوال لكي ينجح عمله أن يؤتى له بقليل من دم الشخص المطلوب أو قلامه من أظافره أو خصلة من شعره أو قطعة قماش من ثياب يكون قد لبسها ، فإذا حصل الساحر على ما طلب صنع تمثالاً من الشمع بشكل الشخص المطلوب العمل له ، ووضع في التمثال أو استعمل في صنعه الأشياء التي أخذها . فإذا تم له ذلك ألبس التمثال ملابس كالتي يرتديها الشخص نفسه حتى يشبهه تمام المشابهة . ثم يبدأ في أن يجري على التمثال طائفة من الأعمال السحرية ، فكان إذا دق مسماراً في التمثال أصيب الشخص بمرض ، وإذا قرب التمثال من النار أصابت الشخص حمى جنينية ، وإذا طعن التمثال بسكين قتل الشخص أو جرح ويظل الساحر يزاول أعماله حتى يقضى على الشخص الذي يريده . وقد ورد في النصوص أن هذا النوع من السحر قد استعمل ضد الملك رمسيس الثالث ، ولكنه اكتشف الأمر فقبض على هؤلاء السحرة وصادر ما وجده لديهم من تماثيل الشمع التي صنعت بشكله (راجع ورقة هاريس البردية السحرية وورقة تورين البردية القضائية) . أفليس هذا النوع من السحر وعمل التماثيل من الشمع أو الطين وشكها بالإبر والدبابيس هو الذي يستعمله سحرتنا في القرى والأقاليم الآن ؟

وليس الأمر مقصوراً في ذلك على القرى والأقاليم ، بل إن القاهرة نفسها وهي عاصمة البلاد تعجب بمن يعتقدون فيها بالسحر وقوة فعله . ونحن نورد في هذا المقام فقرة نشرتها جريدة « الأهرام » في اليوم السابع والعشرين من شهر يناير سنة ١٩٣٥ قالت فيها تحت عنوان : « تشكو من السحر » : « تقدمت فتاة وطنية إلى البولييس تشكو شاباً معيناً بأنه دأب على أن يستعمل لها السحر حتى أقض مرقدها ، وطلبت

حول حكم المحكمة المالية الطائفية

مبدأ ومنطق

كان يجب أن ترفع الزوجة دعوى نفقة ضد زوجها الهارب فاذا ما استصدرت حكماً ضده أعلنته إليه بالطرق القانونية ونفذت عليه الحكم . فاذا ثبت عسره بعد ذلك فلها أن ترفع الدعوى ضد أخ زوجها على أن تتنازل عن الحكم ضد زوجها لأخيه والغرض من ذلك هو إبعاد الشبهة في تواطؤ الزوج والزوجة ضد الأخ وهو أمر مشكوك .

ثم لم تحقق المحكمة في طريقة ترك زوجها لها وظروف ذلك مما يشك في صحة التواطؤ وفي تنازل الزوجة عن الحكم ضد زوجها لأخ زوجها ضمان لهذا الأخ من حصول الطواطؤ عسى أن تعمل المحكمة لما فيه الخير والعدل بين الجميع .

عالم بالامور

يذكر أبناء الطائفة في الوقت الأخير حكم أصدرته محكمة الطائفة المالية وهو يقضى بالحكم على رجل من أبناء الطائفة بالنفقة الشرعية لأبناء أخيه « الطفشان » ولحسن الحظ مازال هذا الحكم قيد النظر في التماس مقدم من المحكوم عليه .

وليس لي أن أعترض على هيئة القضاء وما إذا كان الدين يلزم نفقة على أخ لأبناء أخيه من عدمه فهذه مسائل دينية أو فقهية .

وليس لي اعتراض إذا كان المحكوم عليه قد دفع بعدم الاختصاص لعدة أسباب ولم تأخذ المحكمة بهذا الدفاع أو حتى تحققه . إنما أعترض على بعض أوجه شكلية .

تتلخص ظروف هذه الدعوى أن سيدة رفعت دعوى على أخ زوجها تطالبه بنفقة لها ولأولادها الأربعة من أخيه وتضمن طلبها أن أخيه قد تركها دون أن ينفق عليها وهي لا تعرف مقره .

والمحكمة بعد أن استمعت أقوال الطرفين أصدرت حكماً على الأخ بدفع نفقة شرعية لأولاد أخيه « الطفشان » فقدم المدعى عليه التماس لإلغاء الحكم مازال موضع نظر .

والمهم في الموضوع وهو صحة دعوى الزوجة من أن زوجها تركها دون نفقة وخلافة وهي نقطة حساسة جداً في موضوع القضية فقد نفى المدعى عليه هذا الادعاء ولم تستطع الزوجة إثباته .

ولذا كان سير الدعوى باطلاً ويقضى شطبها على الأساس الآتي :

الكلمة يستقبل عاماً رابعاً

يسرنا أن يكون العدد القادم عدداً خاصاً لمناسبة دخول الكلم في عامه الرابع . فنرجو من حضرات القراء والأدباء المحترمين أن يوافقونا بمقالاتهم الشيقة في ميعاد لا يتجاوز ٧ فبراير القادم ولهم الشكر والتقدير .

الدرجة الخامسة

رقى حضرة الاستاذ ايلي فرج أصلان المحامي وعضو جمعية الشبان سابقاً والموظف بمجلس الدولة الى الدرجة الخامسة فتهنئته ونرجو له دوام الرقي والعلا .

الشعلب



ذكرنا في الاعداد السابقة أن الكشافة يتخذون الحيوانات رموزاً لأقسامهم ليدرس أفراد القسم هذه الحيوانات وطرق معيشتها وطباعها ليستفيد من خبرتها الطويلة ويطبّقها في معيشتها الخلوية وقد كتبنا مقالاً عن القط وآخر عن الذهب وسنكتب اليوم عن الشعلب

صوته Ha—ha

شارة الكتف (أصفر وأخضر)

حيوان متوحش كثير المكر والمخاتلة . والشعلب الأحمر أشدها ذهاء . والشعالب صيادة ماهرة ولها حكايات كثيرة في ذلك بالنسبة للجميل التي تستخدمها في قنص فريستها . وتشتهر الشعالب باستخدام صوتها في تقليد أصوات الحيوانات الأخرى لتجتذب فريستها إليها .

فهى تقلد صوت الحمل والشنقب (البكاشين) وغيرها من الحيوانات والطيور وخصوصاً أصوات الدجاج الذى هو أشهر فرائسها . وشعالب الصحارى فى جنوب أفريقيا تعيش تقريباً على بيض النعام الذى تدحرجه إلى أجحارها ثم تكسره متى شامت بضربة على حجر .

ومن مكر الشعالب أنها لا تحفر عادة أحجارها بنفسها ، وإنما تبحث عن حجر يكون قد صنعه غيرها من الحيوانات الحفارة أو فى جذوع الأشجار أو تحت أكداس الأحجار وتعمل فى الغالب للبحر الواحد عدة مخارج تهرب منها عند الخطر . وتعيش الشعالب على الخضر . والجعارين والفيران . ومن عاداتها أنها تلعب بطعامها قبل أكله ومن أغرب ما يعملها الشعلب أنه يراقب الأماكن بالنهار ، ويتعرف المسالك والمخابى التى يمكن أن يلجأ إليها وقت الخطر حين يهاجمه أصحاب الدجاج أو الطيور التى يسطو عليها ليلاً كعادته . والشعلب يحب الشمس حيث يميل إلى الدفء دائماً . وهو يجيد السباحة ويحتمل الجرى لمسافات بعيدة ويتسلق الأشجار للبحث عن بيض الطيور فى أوكارها . ويصيح وقت جوعه . ويحصل

الحمل للأنثى فى فبراير ومدة من ٦٠ إلى ٦٣ يوماً وعدد الصغار المولودة يختلف من ٤ إلى ٧ وتنتف الأنثى شعر بطنها لتظهر حلمتها وتعمل منه فراشاً وثيراً لصغارها وقت الوضع . وتولد الصغار عمياناً وبعد ٦ أسابيع تخرج الصغار من الجحور وبعد ثلاثة أشهر تخرج للصيد مع أمها التى تدافع عنها حتى الموت ، وقد يبلغ من جنو الأم أنها تفضل أكل فأر لتسد به رمق الجوع بينما تحمل دجاجة إلى صغارها . والذئب والكلب عدوا الشعلب ، والصقر والنسر يختطفان صغاره والانسان عدوه الألد الذى يصيده ليتجر فى فرائه سماً فى بولندا وروسيا وسيريا وأثمن الفراء ذو اللون الأسود لندرته .

وهناك نوع صغير من الشعالب يسمى « ايفنك » ويكثر فى صحارى شمال أفريقيا وصحارى آسيا ، وهو فى حجم الأرنب الكبير ، وأذناه كبيرتا الحجم ، وعيناه كبيرتان واسعتان وتقل فيه صفات الشعلب العادى . فهو يحفر جحره بنفسه وبغاية السرعة حتى أنه يختبئ كله تحت الرمال التى يحفرها بسرعة إذا طارده عدو . وهى اليفة يمكن استئناسها بعكس الشعالب العادية .

وتعيش على الفواكه والسحالي والخنافس والصراصير . وأما الشعالب القطبية فشعرها طويل ، ويتغير لونها من رمادى داكن فى الصيف إلى أبيض ناصع فى الشتاء وتعيش على أى حيوان تجده وخصوصاً ما يقذفه البحر على الشاطئ . وعندما تجد أكلاً زائداً عن حاجتها تخفيه فى مكان تعرفه حتى تعود إليه وقت الحاجة لما لها من ذاكرة جيدة

والشعالب القطبية الصغيرة يمكن استئناسها والشعلب يتظاهر بالموت ليتخلص من الصياد ، وهو يترك وراءه أينما سار رائحة يعرفها بعض الكلاب بالشم ويمكنها أن تتبع طريقه إلى مسافات بعيدة إذا خرجت مع الصيادين لصيده .

فتاة بلا قلب

عزيزتي

وأخيراً رأيت أن أكتب لك بعد أن طال ترددى لأنى وجدت أنه من المستحسن أن يصفى موقفنا وقد شابه ما شابه من ألم فكري وعذاب روحي نشأ عن موقفك حيالى . . . وقبل كل شيء أود أن أوضح هنا بأنى كثيراً ما صرحت لك بأن غرضى الوحيد هو الزواج . . . وأظنك تعترفين بأنى ما أحبتك لأسلى نفسى بك ولكنى اشتيتك لتكونى لى شريكة فى الحياة وقد صرحت لك بهذا قبل أن أصرح لك بحبى وعلى هدى هذا التصريح كان سلوكى معك . . .

وأود هنا أيضاً أن اعترف بدورى فأقرر بأنى قبل أن أعرفك لم أكن مؤمناً بشيء اسمه الحب ولم أكن معترفاً بدولة الهوى ، بل لم أكن أتبع لسلطان إله الغرام . . . ولكنى لما عرفتكم القيت سلاحى وآمنت بل اعترفت وخضعت وما ذلك إلا لأنى أحبتك

• واطننى لست فى حاجة لأن أعدد فى خطابى هذا موافقنا التى ظننتها خالدة والتى تخيلتها مواقف حب تتحدى بها العالم إذ يكفينى أن استعرض فى خيالى كل هذه المواقف وكل الأوقات التى قضيناها سوياً فى خلوه وفى منأى عن الضوضاء لا لأبكي عليها واسترحمها العودة ولكن لأستخرج منها مواعظ عميت عنها ساعة نشوتى وإعمانى عنها حبي الشديد لك . . .

نعم لقد أحبتك وانتهى الأمر ولم أكن أعرف أن المرأة تحب وتكره ، وتكره وتحب دون أن تعرف معنى للحب أو معنى للكراهة ، ولكنى عرفت الآن كل ذلك بل لقد تذكرت الآن كلمات الفيلسوف أمبروز بيرس التى ملخصها • يقول المجانين أن الحب نعمة من السماء ويقول العقلاء أنه نعمة من الأرض وكلا الفريقين لم يفهم معنى الحب . . . إن الحب عذاب اخترعته المرأة للرجل . . . فيالها من امرأة

عبقريه ! ! !

وكم أنا أضحك الآن وأنا أتخيل نفسى ذلك الشاب الذى أحب ووهب كل شيء وأتخيلك تلك الفتاة التى ترضى أحياناً وتأبى أحياناً ثم ترغب طوراً وتتمنع طوراً . . . نعم كم أنا أضحك الآن لأنى كنت أظن أن هذا الإباء وذلك التمتع نوع من الدلال لا بد منه ولأنى حسبت أن ذلك التغيير والتحوير غريزة فى المرأة منذ أمنا حواء . . .

نعم كم أنا أضحك من نفسى الآن لأنى تذكرت كيف استمرأت حياة العذاب على قسوتها ونيران الهوى على شدتها وصبرت على الآلام أعلل نفسى بآمال واسعة اذ لم أكن أحسب ان الخالد كان كالبيت المصنوع من الورق لا يلبث ان ينهار ويذهب مع الرياح أو كالحيوت المصنوعة من الرمال التى تلهو بها الأطفال فى الصيف على ساحل البحر فلا يمكنها ان تصمد طويلاً امام ضربات الأمواج فتتكسحها اللطامات وتعود رمالاً كما كانت . . .

نعم لقد أخطأت إذ حسبت أنك ستنسيت ماضيك المملوء بالرجال لتفكرى فى مستقبلك الذى لن يحتوى الا على رجل واحد . . . لقد أخطأت إذ تخيلت ذلك ونسيت أنك مثلت نفس رواية الحب مع كل من كان قبلى وربما ستعيدى التمثيل إجابة لنداء كل من سيجل محلى ويأتى بعدى لا لشيء إلا لأنك تشعرين بلذة فى التخيير وتحسين بسرور فى التبديل كما يحلو للمرأة أن تبدل ثيابها بين وقت وآخر

نعم تلك هى الحقيقة التى ما كنت اعرفها وما كنت أشعر بها لأنى كنت واقفاً تحت تأثير الحب ولم تأخذى الريبة أو يسأورنى الشك مع ما كنت اسمعه عنك حتى افصححت حركاتك عن ذلك فاذا بالحقيقة تأخذنى فى الوضوح وكلما زادت الأيام طويلاً كلما زاد امرك انكشافاً ولذلك وجدت ان من المستحسن لى ان انسحب ايسكون لك مطلق الحرية فى التصرف كما تشائين متمنياً لك المستقبل الزاهر والأمل البسام فى ظل حياتك الجديدة طبق الأصل

مسابقة اختيار ألطف طفل

خامساً: يرفق مع الصورة ورقة مالية بعشرة قروش صاغ
سادساً: ستُنشر هذه الصور تباعاً على صفحات السكيم .
وآخر ميّعاد لتقديم الصور
١٠ فبراير سنة ١٩٤٨ ، فبادر من
الآن بإرسال صورة طفلك

ملحوظة :

سترد الصور لأصحابها بعد
نشرها وكذلك ستبرع باهداء
السكشيات إلى أصحاب الصور

وصلتنا الصور المنشورة بعد ويسر نا أن نعيد نشر شروط
المسابقة لكي نتيح الفرصة لمن لم يطلع عليها

موضوع المسابقة :

اختيار أجمل وألطف طفل
وستوزع ثلاث جوائز ثمينة
على الفائزين

وستؤلف لجنة التحكيم من
كرائم سيدات الطائفة المشهود
لهن بحسن الذوق ودقة الاختيار
والبعد عن التحيز .



سليم فرج شمويل



استير ثابت منجوبي



إميه ثابت منجوبي

~~~~~

عنوان المتانة والذوق الحسن

مويليات

القـدسي

١٠ شارع ابن ادريس

أولاً : ترسل صورة شمسية كارت بـوستال حديثة للطفل  
( ذكر أو أنثى ) .

ثانياً : أن لا يزيد سن الطفل على ثلاث سنوات  
ثالثاً : توضع الصور في ظرف باسم مجلة السكيم ١٥  
شارع طور سيناء ويكتب على الظرف مسابقة الجيل الجديد  
رابعاً : لا يكتب أى شيء على الصورة ويكتب خلفها  
اسم الطفل بالكامل وعنوان ولى أمره